لاستعادة أمجادهما الغابرة في نهائيات كأس العالم

هولندا وأوروغواي في لقاء البحث عن أمجاد الماضي

كايب تاون / متابعات :

يمني المنتخبان الأوروغوياني والهولندي النفس باستعادة أمجادهما الغابرة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء على ملعب "غرين بوينت" في كايب تاون في الدور نصف النهائي للنسخة التاسعة عشرة في جنوب أفريقيا.

تدافع أوروغواي عن سمعتها والقارة الأميركية الجنوبية كونها الممثل الوحيد لها في دور الأربعة بعد خروج المرشحين الكبيرين البرازيل والأرجنتين من الدور ربع النهائي، الأولى على يد هولندا بالتحديد (1-2) والثانية على يد ألمانيا (صفر- 4).

وتأمل أوروغواي في مواصلة تألقها بقيادة مدربها أوسكار تاباريز الذي أيقظ العملاق الأزرق من سباته العميق وأعاده ليلعب دوره بين الكبار في مشاركته الحادية عشرة في النهائيات واستعادة ذكريات الأمجاد الغابرة عندما توج باللقب عامي 1930 و1950 ووصل إلى نصف نهائي 1954 و1970.

وسيكون تاباريز على موعد تاريخي اليوم كونه سيخوض المباراة العاشرة على رأس منتخب أوروغواي في نهائيات كأس العالم لأنه قاد "لا سيليستي" إلى الدور الثاني عام 1990، وسيحطم "إل مايسترو" الرقم القياسي المحلي المسجل باسم خوان لوبيز الذي قاد أوروغواي إلى اللقب عام 1950 ثم إلى الدور نصف النهائي عام 1954.

أما هولندا فتسعى إلى بلوغ النهائي الثالث في تاريخها بعد عامي 1974 و1978 عندما سقطت أمام المنتخبين المضيفين ألمانيا والأرجنتين على التوالي.

وهي المواجهة الثانية بين الطرفين في نهائيات كأس العالم بعد تلك التي جمعتهما في الدور الأول عام 1974 عندما خرج المنتخب البرتقالي فائزاً بهدفين سجلهما جوني ريب، في طريقه إلى المباراة النهائية، والتقى المنتخبان ودياً عام 1980 وفازت أوروغواي بالنتيجة ذاتها.

وحقق المنتخبان نتائج رائعة في النسخة الحالية خصوصاً المنتخب الهولندي الذي حقق حتى الآن خمسة انتصارات متتالية آخرها كان مدوياً على حساب البرازيل حاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب والتي كانت مرشحة بقوة إلى اللقب السادس.

من جهتها، قدمت أوروغواي عروضاً رائعة بدأتها بتعادل سلبي مع فرنسا بطلة العالم 1998، تلته 3 انتصارات متتالية على جنوب أفريقيا المضيفة (3 -صفر) والمكسيك (1 -صفر) وكوريا الجنوبية (2-1) قبل انتزاع بطاقة ربع النهائي من غانا بركلات الترجيح (4-2) إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (1-1).

ويصعب ترجيح كفة هذا المنتخب أو ذلك، غير أن الأفضلية للهولنديين نسبياً، خصوصاً أنهم سيلعبون بتشكيلتهم الكاملة بقيادة صانع ألعابهم وهدافهم حتى الآن ويسلي سنايدر وآريين روبن وروبن فان بيرسي ورافايل فان در فارت، فيما سيفتقد المنتخب الأوروغوياني خدمات ركيزتين أساسيتين بسبب الإيقاف هما مدافع بورتو البرتغالي خورخي فوسيلي ومهاجم آياكس أمستردام الهولندي لويس سواريز الذي طرد في الثانية الأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني أمام غانا عندما تصدى بيده لكرة رأسية لدومينيك أدياه حيث احتسبت ركلة جزاء أهدرها أساموا جيان وضيع فرصة قيادة منتخب بلاده إلى دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه، كما أن الشك يحوم حول مشاركة القائد دييغو لوغانو ولاعب الوسط نيكولاس لودیرو بسبب الإصابة.

بيد ان مدرب هولندا بيرت فان مارفييك قلل من أهمية غياب فوسيلي وسواريز مشيراً إلى أن ذلك لن يؤثر على أوروغواي كثيرا لان هولندا تفتقد بدورها لاعبين اساسيين بسبب الايقاف هما المدافعان غريغوري فان در فييل ونايجل دي يونغ.

وأكد فان مارفييك أن منتخب بلاده لن يستخف بنظيره الأوروغوياني، مؤكداً على لاعبيه أن يكونوا جاهزين لمعركة صعبة.

وأضاف: "لقد قاتلوا (الأوروغويانيون) وخرجوا على قيد الحياة. كما هو حالنا، هم يستحقون مكانهم في الدور نصف النهائي ولا يجب الاستخفاف بهم على الإطلاق".

ويملك المنتخب الهولندي في سعيه إلى محو خيبة أمل مشاركته في مونديال 2006 ومواجهته الدموية مع البرتغال وإخفاق كأس أوروبا 2008 عندما خرج من الدور الثاني، الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة ممثلي أميركا الجنوبية والإحصائيات تدل على ذلك، لأن المنتخب البرتقالي حافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الرابعة والعشرين على التوالي (رقم قياسي محلي)، بدأها بالفوز على مقدونيا في 10 أيلول/سبتمبر 2008، علماً أن هزيمته الأخيرة تعود إلى 6 أيلول/سبتمبر 2008 عندما خسر أمام أستراليا (1-2)، وقد حقق رجال فان مارفييك 19 فوزاً في هذه السلسلة مقابل 5 تعادلات.

ويسعى الهولنديون، بالواقعية التي يعتمدها فان مارفييك، إلى محو صورة الفريق الخارق في الأدوار الأولى والعادي في المباريات الإقصائية، من خلال التخلي عن أسلوب اللعب الشامل الذي لطالما تميزت به الكرة الهولندية في السبعينات عبر منتخبها الوطني الذي بلغ نهائي 1974 و1978، او ناديهم الشهير آياكس أمستردام الذي اعتلى عرش الكرة الأوروبية ثلاث سنوات متتالية (1971 و1972 و1973) بقيادة الطائر يوهان كرويف وروبي ريزنبرينك ورود كرول وأري هان وغيرهم.

وكانت هولندا، وتحديداً مدربها الشهير الراحل رينوس ميكلز، صاحبة الفضل في تعريف العالم على أسلوب الكرة الشاملة، المبنية على قيام كل اللاعبين بالهجوم عندما تكون الكرة في حوزتهم، والدفاع عندما تكون الكرة في حوزة الخصم، لكن هذه الخطة لم تنجح في منحها اللقب العالمي حيث سقطت على أعتاب المباراة النهائية.

أما مدرب أوروغواي تاباريز فقال: "نحن الآن بين المنتخبات الأربعة الأفضل في هذه النهائيات. إنه إنجاز لم نكن أبداً نتصور حدوثه قبل وصولنا إلى جنوب أفريقيا".

وأضاف: "لاعبو أوروغواي متحدون جداً، لا أعرف إلى أي مدى نستطيع الذهاب في البطولة. إن هولندا تملك بعض اللاعبين الكبار، ولكن لا يمكن الاستخفاف بالمجموعة التي نملكها".

وختم: "إذا كان هناك بصيص من الأمل يجب علينا أن نتعلق به، بالتأكيد لن نستسلم لليأس قبل أن نلعب هذه المباراة. سيكون من الصعب جداً الفوز على هولندا ولكن ذلك لن يكون مستحيلاً".

"أكد أنهم تحسنوا كثيراً وشكلوا منتخباً جيداً جداً"

المدرب الإسباني دل بوسكي يرفض فكرة (الانتقام) في مواجهة ألمانيا

بوتشفشتروم/ متابعات :

رفض مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم فيسنتي دل بوسكي اعتبار مواجهة فريقه لألمانيا في الدور نصف النهائي لنهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا ثأرية "لأن البطل يتطلع دائماً إلى الأمام".

وكانت اسبانيا تغلبت على ألمانيا 1 -صفر في المباراة النهائية لكأس أوروبا قبل عامين في سويسرا والنمسا، بيد أن دل بوسكي قال "سنتان في كرة القدم تعتبر مدة طويلة، خاض المنتخبان مباريات كثيرة واختلفت الظروف كثيراً. لا يجب الحديث عن الانتقام عندما يتعلق الأمر بالمنتخبات الكبيرة، لأن الانتقام لا وجود له في قواميسها"، مضيفاً "البطل يتطلع دائماً إلى الأمام، وسيلعبون (الألمان) من أجل الفوز لأنهم يرغبون في بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم، ونحن لدينا الدافع نفسه".

وتابع "أعتقد بأن الألمان وضعوا منذ فترة ليست بالطويلة مشروعاً لتصحيح أوضاع كرة القدم في البلاد بعدما فقدت الكثير من بريقها. لقد نجحوا في تجديد دماء المنتخب الذي كان حاضراً في كأس أوروبا من أجل هذا المونديال ويبدو أن الأمور تسير على ما يرام. لقد تحسنوا كثيراً وشكلوا منتخباً جيداً جداً".

وأعرب دل بوسكي عن سعادته ببلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، وقال "أشعر بالسعادة، وجودنا في هذا الدور أمر رائع، لقد قطعنا المرحلة الخامسة بنجاح في البطولة ونتمنى تخطي المرحلتين المتبقيتين أمامنا" في إشارة إلى نصف النهائي والمباراة النهائية.

وأوضح دل بوسكي "سنبقى أوفياء لأسلوب لعبنا أمام المانيا، أتمنى أن نكون أكثر إنتظاماً لكني أعتقد بأننا قدمنا عروضاً جيدة حتى الآن ولم تكن هناك سوى تلك الخسارة المؤلمة أمام سويسرا في المباراة الأولى بيد أننا حققنا بعدها 4 إنتصارات متتالية وصلنا بها إلى دور الأربعة"، مضيفاً "ليس هذا هو الوقت المناسب لتقديم حصيلة لمشاركتنا، لكن يجب أن نواصل التقدم إلى الأمام".

وأكد دل بوسكي أنه يملك الثقة الكاملة في مهاجم ليفربول الإنكليزي فرناندو توريس البعيد عن مستواه في جنوب إفريقيا والصائم عن التهديف، وقال "هو ركيزة أساسية في المنتخب، ولاعب اعتاد زملاؤه على اللعب بجواره. يمكن أن يمر بمراحل غير جيدة في مشواره لكنه لا يزال قلب هجومنا. لم أتخذ قراراً بأنه سيكون أساسياً دون منازع في تشكيلتنا، ولكن لدينا الثقة الكاملة فيه".

وعاد دل بوسكي إلى الحديث عن مواجهة البارغواي في ربع النهائي وقال "بعد المباراة، كان هناك بعض النقد الذاتي، ولكن بعد مراجعة شريط فيديو المباراة ينبغي أن نكون أكثر تسامحاً. كانت هناك أشياء جيدة. عموماً، أعتقد بأننا كنا الأفضل. كنت أتمنى أن نكون أكثر سلاسة، ولكن منافسنا يعرفنا جيداً ولم يدع لنا فرصة للعب، المنتخبات تستعد أفضل وأفضل من أجل لقائنا".

وأشاد دل بوسكي بالحارس ايكر كاسياس قائلاً "إنه زعيم كونه القائد الفعلي للمنتخب سواء داخل أو خارج الملعب".

الفيفا يعلن عن حكمي المربع الذهبي للمونديال

جوهانسبرغ / متابعات:

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يوم امس الاثنين عن تعيين الحكم الاوزبكستاني رافشان ايرماتوف لإدارة المباراة التي تجمع بين أوروجواي وهولندا اليوم الثلاثاء في المربع الذهبي لنهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا ، على أن يدير الحكم المجري فيكتور كاساي المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي التي تجمع بين ألمانيا واسبانيا غداً الأربعاء.

وستكون المباراة هي الخامسة في هذا المونديال لايرماتوف /32 عاما/ الذي يعمل مدربا لكرة القدم بإحدى مدارس اوزبكستان ، والذي أصبح أصغر حكم منذ عام 1934 يدير المباراة الافتتاحية للمونديال ، بعد ان تولى تحكيم المباراة التي جمعت بين جنوب أفريقيا والمكسيك في 11 يونيو الجاري.

وكذلك قام ايرماتوف بتحكيم المباراة التي جمعت بين ألمانيا والأرجنتين في دور الثمانية ، وأدار المباراة النهائية لكأس العالم للأندية 2008 ، وقام بإدارة أول مباراة له على المستوى الدولي في آذار/مارس 2004.

وأدار كاساي /35 عاما/ وهو مدير مبيعات ، ثلاث مباريات في هذا المونديال ، وقام بتحكيم مباراة الذهاب للملحق الفاصل المؤهل لكأس العالم بين البحرين ونيوزيلندا ، وأدار أول مباراة دولية له في أغسطس 2004 .